المكتب الإعلامي
لحزب التحرير
فلسطين

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ فِي الْأَرْضِ كَمَا اسْتَخْلَفَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَلَيُمَكِّنَنَّ لَهُمْ دِينَهُمُ الَّذِي ارْتَضَىٰ لَهُمْ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم مِّن بَعْدِ خَوْفِهِمْ أَمْنًا يَعْبُدُونَنِي لَا يُشْرِكُونَ بِي شَيْئًا وَمَن كَفَرَ بَعْدَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾

حزب التحرير
HIZB UT TAHRIR

السبت، 16 شعبان 1446هـ | 2025/02/15م | رقم الإصدار: ب/ص – 1446 / 28

بيان صحفي

السلطة الفلسطينية تتبع سنن يهود وفعالهم شبراً بشبر

قامت السلطة بجريمة بل مجموعة من الجرائم ليلة الجمعة 2025/02/14 في بلدة بيت فجار قضاء بيت لحم، حيث اقتحم مرتزقتها بيت محمد يوسف طقاطقة، وقد قاموا بالهجوم على بيته بأسلوب همجي وحشي أثناء الضرب على باب بيته، وكانوا يتحدثون اللغة العبرية لإيهام أهل البيت أنهم من جيش يهود، وما إن فتح لهم باب البيت حتى قاموا برش الغاز في وجهه وانهالوا عليه بالضرب بأعقاب البنادق، علماً أن داود الشاعر رأس الجريمة قد هدد زوجة محمد إذا حاولت تصوير جريمتهم من ضرب وتنكيل، وعندما حاول إخوته الدفاع عنه قاموا بضربهم بشكل مبرح أيضا ومنعوهم من الاقتراب منه، وقد كان كل من حضر الجريمة يظن أنهم من قوات يهود، ولم يتبين لهم أنهم من السلطة إلا عند رؤية داود الشاعر المسؤول في جهاز المخابرات.

وقد اعتقلوا كذلك فادي ومحمود ثوابتة وحاولوا اعتقال غيرهم.

لقد تلبست السلطة ورجالاتها لغة يهود وأساليبهم بل وحقدهم على أهل فلسطين، وكلما مرغ يهود كرامتهم وداسوا رجولتهم ازدادوا تولعاً بهم وقرباً منهم وبُعداً عن أهل فلسطين، وصدق الله العظيم في وصف أمثالهم ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ تَوَلَّوْا قَوْماً غَضِبَ اللهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ مِنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى الْكَذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُونَ * أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ عَذَاباً شَدِيداً إِنَّهُمْ سَاءَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ**﴾.

ولو كان في السلطة وأجهزتها عاقل لتفكر في أمره مرة بل مرات، فإن يهود يقتلون منكم ويهينونكم في مراكزكم، ويصفونكم بالإرهابيين رغم كل خدماتكم الدنيئة لهم، ولم تنفعكم ولم تشفع لكم عندهم كل فعالكم الشنيعة من قتل واعتقال وتنكيل بأهل فلسطين نيابة عنهم، بل زادكم ذلك ذلاً واحتقاراً عندهم، وقد شطبوا مشروعكم (الدولة الفلسطينية) ذلك المشروع الذي بعتم فلسطين وأهلها من أجله، فازددتم رجزاً إلى رجزكم وزادكم العدو ذلاً إلى ذلكم، ثم تكملون في طريق العبودية له بإيذاء أولياء الله من أهل فلسطين، أفلا ترون أنكم لا تنالون رضا أسيادكم وقد كبر مقتكم عند الله وعند عباده، أفلا تعقلون؟!

وإننا نقول للسلطة وأجهزتها والمجرمين فيها كفوا أيديكم عن أهل فلسطين وعن شباب حزب التحرير، كفوا أيديكم عن الطاهرين، فإن كنتم لا تخافون الله واليوم والآخر فانظروا كيف كان عاقبة الذين من قبلكم من أنظمة البطش؛ كانوا أشد منكم قوة وبطشاً فأخذهم الله بذنوبهم وما كان لهم من الله من واق.

المكتب الإعلامي لحزب التحرير

في الأرض المباركة فلسطين